

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في كثرة المال يأتي به الرجل ( جَاءَ فُلَانٌ بِالطَّامِّ .  
والرَّامِّ ) .

ع : أحسن ما قيل فيه أن الطم ما حمله الماء والرم ما حملته الريح وقال أبو محمد :  
الطم البحر والرم الثرى .

وقد قال بعضهم : إن الطم إذا أفرد ولم يذكر الرِّم فُتِّحَ فقليل : جاء بالطَّام كما يقال  
: هنأني الطعام ومرأني فإذا أفردوا لم يقولوا إلا أمرأني . 105 باب استصلاح المال وترك  
إِضاعته .

قال أبو عبيد : من هذا قول أحيحة بن الجلاح ( التَّامَّةُ إِلَى التَّامَّةِ تَمَرُّ  
والذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ ) وهو القائل : .  
( اسْتَغْنِ أَوْ مِتْ وَلَا يَغْرُرْكَ ذُو نَشَبٍ ... مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا  
خَالَ ) .

( إِنْني مُقِيمٌ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُهَا ... إِنْ الْحَبِيبَ إِلَى الإِخْوَانِ ذُو  
الْمَالِ ) .

ع : وبعدهما وهي كلها أمثال حكيمة : .

( يَلَاوُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ حَقٍّ أَقْرَبَ بِهِمْ ... وَمِنْ عَشِيرَتِهِمْ  
وَالْمَالُ بِالْوَالِي )